

تفسير البيضاوي

29 - { يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ۞ يجعل لكم فرقانا } هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل أو نصرا يفرق بين المحق والمبطل بإعزاز المؤمنين وإذلال الكافرين أو مخرجا من الشبهات أو نجاه عما تحذرون في الدارين أو ظهورا يشهر أمركم ويثبت صيتمكم من قولهم بت أفعل كذا حتى سطم الفرقان أي الصبح { ويكفر عنكم سيئاتكم } وسترها { ويغفر لكم } بالتجاوز والعفو عنكم وقيل السيئات الصغائر والذنوب الكبائر وقيل المراد ما تقدم وما تأخر لأنها في أهل بدر وقد غفرهما ۞ تعالى لهم { وإنا } ذو الفضل العظيم { تنبيه على أن ما وعده لهم على التقوى تفضل منه وإحسان وأنه ليس مما يوجب تقواهم عليه كالسيد إذا وعد عبده إنعاما على عمل